

تصميم الخريطة design map

تتجلى اهمية الخريطة في توصيل المعلومات بصوره فعاله الى المتلقي عبر استخدام الخارطة ثم تجري محاولة تصميم الخرائط بطريقه معينة تزيد من قابليه المستخدم او المتلقي على استرجاع المعلومات منها. ان المعلومات قد تكون عديمه الفائدة مالم تكن حقيقه ويجرى توصيلها الى المتلقى بشكل مقبول ومن هذا المنطلق تعد الخارطة احد الوسائل المهمه في تمثيل تلك المعلومات والخريطة مهمه الباحث في حالات هي:

- (١) ايجاد العلاقات المكانية بين المتغيرات التي يتناولها البحث.
- (٢) تحقيق الفروض التي صاغها الباحث.
- (٣) معرفه انواع التوزيع للظاهرة او الظواهر تحت الدراسة.
- (٤) تحديد العوامل المؤثرة على نشوء ظاهرة ما في موضوع معين.
- (٥) معرفه تأثير الموقع على ظاهرة ما احصائي

- تصميم الخرائط.

يجب ان تتضمن الخريطة الكاملة عددا من الاسس العامة التي لا يمكن ان تقرأ الخريطة قراءة صحيحة دون معرفتها ، وهذه الاسس هي:

- (١) عنوان الخريطة title
- (٢) مفتاح او دليل الخريطة legend (جدول الرموز)
- (٣) مقياس الرسم scale
- (٤) دليل الموقع location (اي شبكه خطوط الطول و العرض)
- (٥) الاتجاه
- (٦) المعطيات (جهة الاعداد وسنه الطبع)
- (٧) رقم الخريطة
- (٨) المحتوى والمضمون
- (٩) فهرس الخريطة (مصدر الخريطة) (المصادر المستخدمة في اعداد الخريطة)

عنوان الخريطة: تبدأ قراءة الخريطة بملاحظه اسمها او عنوانها فالعنوان يخبر القارئ بموضوع او محتوى الخريطة مثلا الوحدات السياسية في اوربا او المتوسط السنوي للأمطار، او توزيع السكان في العالم، وقد يبرز اسم عنوان الخريطة اهم مركز عمراني في هذه الخريطة، او اسم الاقليم الذي تغطية الخريطة مثل اقليم الروز او اقليم البقاع.

وحين تخطط لرسم الخريطة، تبرز مسألة العنوان كجزء مهم في عملية التصميم. فالعناوين على الخرائط تخدم في الواقع عددا من الوظائف. فكما ذكرنا بخبر العنوان القارئ بموضوع الخريطة، وفي هذه الحالة تصبح

اهمية العنوان كأهمية البطاقة على زجاجة الدواء. وفي حالات اخرى نجد ان بعض الخرائط واضحه في مادة موضوعها حتى انها لا تحتاج في الحقيقة الى مثل هذا العنوان. ومع ذلك فغالبا ما يكون العنوان في مثل هذه الاحوال مفيدا لفهم الخريطة نفسه.

(٢) دليل الخريطة (المفتاح) legend جدول الرموز:

المفتاح او الدليل امر لازم في معظم الخرائط، لأنه يشرح ما تعنيه الرموز المختلفة والمستخدمه في رسم الخريطة وقد ترسم الخريطة لتبين توزيع ظاهره واحده فقط. وفي هذه الحالة قد نكتفي بالعنوان ويمكن حذف المفتاح، لان البيانات التي سيحتويها هذا المفتاح ليست ضرورية. غير ان اغلب الخرائط على كل حال تبين عددا من الظاهرات التي تمثلها. رموزا مختلفة ويصبح من الضروري ان تميزها من بعضها البعض وذلك عن طريق المفتاح :

الموقع: يتحدد الموقع على كثير من الخرائط بواسطه خطوط الطول والعرض. المرقمة وتبين هذه الوسيلة اتجاه الخريطة في نفس الوقت طالما ان خطوط العرض تمتد ضمن اتجاه شرقي غربي وخطوط الطول في اتجاه شمالي جنوبي وهناك بعض انواع من الخرائط – مثل خرائط الطرق الصغيرة المقياس وخرائط التوزيعات الكمية التي تهتم بدرجات كثافه التوزيع اكثر من اهتمامها بتفاصيل الموقع – يمكن ان تتجاهل رسم شبكه خطوط العرض والطول لبيان الموقع، على اساس ان القارئ لا يهتم بمواقع اكثر مما تبينه الخريطة نفسها.